اثرالبرنامج التعليمى المنظم حول صعوبات التعلم المحددة لمعلمي المدارس الابتدائية بمركز ومدينة سمنود بمحافظة الغربية

علياء محمد عثمان الأفندى[١]،هالة مصطفى الصباغ[٢]، شيماء محمد سعيد[٣]

مدرس بقسم تمريض صحة المجتمع كلية التمريض جامعة حلوان[١]، أستاذ مساعد بقسم الصحة العامة كلية الطب جامعة طنطا [٢]، مدرس بقسم الصحة العامة كلية الطب جامعة طنطا[٣]

مقدمة:

كان المصريون القدماء من أول الحضارات اهتماما باسباب وعلاجات الإعاقة. فمستقبل مصر يعتمد على صحة الشباب، ويشكل الأطفال الصغار ٣٥ ـ ٤٥٪ من عدد السكان الكلي العالم. " فنجد ان واحد من كل ١٠ أطفال ومراهقين يعانون من مشاكل طبية،مثل قلة متوسط الذكاء، صعوبات التعلم، واضطراب النشاط المفرط ونقص الانتباه، مشاكل عاطفية، وسوء بيئة المنزل الاجتماعية والثقافية والاضطرابات النفسية" ليس هناك شك في أن القراءة والتعلم يكون لها تأثير هام على التحصيل الدراسي للطفل فالطفل يتعلم القراءة، ومن ثم يقرأ ليتعلم، وأي نقص في مهارات القراءة يؤدي إلى مهارات التعلم المحدودة، والتي أصبحت حقيقة واقعة مثيرة للقلق لمعظم الأطفال.

الهدف من الدراسة:

هدفت هذه الدراسةإلى تقييم اثر البرنامج التعليمى المنظم حول صعوبات التعلم المحددة لمعلمي المدارس الابتدائية بمركز ومدينة سمنود بمحافظة الغربية **من خلال الأهداف الآتية:**

١ -تقييم معلومات واتجاهات وممارسات معلمي المدارس الابتدائية حول صعوبات التعلم بين اطفال المدارس الابتدائية

٣ - -تقييم تأثيرالبرنامج التعليمى على معلومات واتجاهات وممارسات معلمي المدارس الابتدائية حول صعوبات التعلم بين اطفال المدارس الابتدائية

٣- ايجاد العلاقات بين التغيرفى مستوى المعلومات والاتجاهات والممارسات لمعلمى المدارس الابتدائية حول صعوبات التعلم وتاثير البرنامج وكذالك بعض البيانات الشخصية الخاصة بهم.

التصميم البحثى:

تم استخدام تصميم شبة تجريبى.

مكان وعينة الدراسة:

تم جمع العينة (١٠٠مدرس) من المدارس الحكوميةالابتدائية المشتركة بمركزسمنود بمحافظة الغربية.

ادوات جمع البيانات :

قد تم جمع المعلومات الخاصةبالدراسةباستخدام استمارات استبيان والتى تتكون من اربعةاجزاءهماستمارةالاستبيان الخاصةبالبيانات الشخصيةلمعلمى المدارس الابتدائية،معلومات معلمي المدارس الابتدائية حول صعوبات التعلم بين اطفال المدارس الابتدائية، ممارسات معلمى المدارس الابتدائية حول صعوبات التعلم وكذالك استمارة لقياس اتجاهات معلمى المدارس الابتدائية حول دمج الطلبة المصابين بصعوبالت التعلم مع الطلبة العاديين داخل الفصل الدراسى الواحد.

نتائج البحث

أسفرت نتائج البحث عن الاتى:

- ان الخصائص الديموغرافية للمعلمين تتمثل فى الاتى: أن أكثر من ثلاثة اخماس المعلمين من الإناث، و٦١٪ منهم تتراوح أعمارهم بين ٣٦-٦٠ عاما. وفيما يتعلق بمستوى التعليم، وجد ان ٧٨٪ منهم حاصلون على درجة البكالوريوس. اما بالنسبة لسنوات الخبرة، فكان ٣٦٪ من المعلمين لدية خبرة أكثر من ١٥ عاما في مجال عملهم.
- وجود تحسن ذو دلالة احصائية فى المعرفة،الاتجاهات والممارسات بين معلمى المدارس الابتدائية حول صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج
- وقد اظهرت الدراسةان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المعلمين وبعض الخصائص الديموغرافية مثل العمر، المستوى التعليمى وسنوات الخبرة كما اظهرت ان هناك دلالة احصائية بين التغير فى الممارسات لدى المعلمين ومستوى التعليم . فى حين لم توجد اى دلالة احصائية بين معلومات المعلمين و الخصائص الديموغرافية
- كما اظهرت النتائج علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التغيير فى اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية مع تغيير في درجات المعرفة (٠.٠٢٢). كذلك، اثبتت النتائج

تغيرات في درجات الممارسة، وسنوات العمل في مجال التدريس وكذالك سنوات من التدريس للمواد الأساسية، مع تغيير في الاتجاة (٠.٠٠٧، ٠.٠٠٠١ و ٠.٠٠٠١ على التوالي). إحصائيا، ولقد اثبتت النتائج علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التغيير فى ممارسة معلمي المدارس الابتدائية مع، سنوات من العمل في مجال التدريس وسنوات من تدريس المواد الأساسية (٠.٠٣٨ و٠.٠١٣ على التوالي). تم إثبات ارتباطات غير هامة بين تغير في درجات المعرفة والتغير في درجات الممارسة، وسنوات من العمل في مجال التدريس وسنوات من تدريس المواد الأساسية

الخلاصة:

يمكن استنتاج ان البرنامج التعليمي ادى بشكل كبير الى تحسن في المعرفة والاتجاهات والممارسات بين معلمي المدارس الابتدائية بشأن صعوبات التعلم.

التوصيات:

استنادا إلى خلاصة هذه الدراسة، تم اقتراح التوصيات التالية: الدراسة يمكن تكرارها مع عدد أكبر من معلمي المدارس الابتدائية للتعميم. وعلاوة على ذلك يوصى بان يستمر تقديم التدريب وورش العمل لتحسين أداء المعلمين ومعارفهم وممارساتهم بشأن صعوبات التعلم.